



بلزوم الحال وقد عرفت الفرق تنقبات الابرار من هذا المثل  
 علان ابد سبحانه ونبال غيره موصوف بشي من الالوان والطبوع والروائح  
 واقلدات الحسنة فان هذه الامور تامة للمزاج التي هي كجسيمات حادثة  
 عن تتاعل العناصر وهو تعالى منز عن الجسمية والتزكيب قال الامام  
 والمختار في الرغيب موصوف بالالوان والطبوع والروائح الاجماع والاصحاب  
 قالوا الذين جسدوا في الوجود وليس بعضها بالمتحدة الي بعض صفة كمال  
 وبالمتحدة الي بعض صفة نقص وايضا المتاعلية لا تنزوق عن علي تنسيق  
 شي منها واذا كان كذلك لم يكن للملك بشيوة البعض ولي من الالوان  
 توجب ان لا يثبت شي منها ثم قال ولتقابل الالوان فيقول ان الذي له ليس  
 البعض ابي من البعض في نفس الامور في عقلك والاول لا يدرجه  
 من انه ليل فلم لا يجوز ان تكون حادثة وان تستلزم لونا معين  
 من غير ان ترق لينة ذلك الاستلزام والتقابل في حسم ولكنه لا يلزم  
 الاعدام علميا في ذلك المعنى واما غيره في نفسه فلا وتقابل  
 يقول المتكلم في الاجماع في المتعاليات انما يكون عند الضرور في المعنى  
 في هذا الموضوع انه لا يجوز ان يكون محلا للاعراض لا متناع الفعل  
 فانه وقال ايضا انقول لكل على استغناء الالوان واسما للمعاني  
 العقلية فذو جودها الحكم والياقون يتكرونها واحتموا بان  
 المدة والالوان من مزاج اعتمد المراج ونشأ عن ولا يفعل ذلك  
 الا في الجسم وهو ضعيف لانه يقال ههنا ان اعتمد المراج يوجب  
 اللزوم لكن لا يلزم من اتقنا السبب الواحد اتقنا السبب والفتنة  
 ان تلك المدة ان كانت قد مرت وهي داعية الي الفعل المتقد به ووجب  
 ان يكون موجبا للفعل المتقد به قبل ان اوجده لان الداعي  
 الي ايجاد ه قبل ذلك موجود ولا مانع لكن ايجاد شي قبل ايجاد ه  
 محال وان كانت حادثة كان محلا للحوادث والحكايات لوان كل من  
 تصور في نفسه كما افترق به ومن تصور في نفسه نفسا ثانيا  
 به ولا تفك ان كماله تعالى اعظم الكمالان وعلمه بكما جعل العلوم  
 فلا يعرف ان يلتمز به وان يستلزم ذلك اعظم المرات قال الامام  
 وتجواسب انه باطل باجماع الامة والمحقق ان المدة والاسم  
 المفرد من نواع المراج لا يشك في استغناء التما عليه تعالى واسما  
 قول الامام لو كانت المدة الفترية وهي داعية الي الفعل المتقد  
 به وجبه ان يكون موجبا للفعل به قبل ان اوجده لان الداعي  
 الي ايجاد ه قبل ذلك موجود ولا مانع فاما يصح اذا كان المشتبه  
 من عمله وعلي فنتم بران يكون المدة به من فعله انما يصح اذا كان

داعي

داعيا لا يجد مستجدا متغابا لداعي المدة او كان داعيا لا يجد ايضا  
 قد كما كلفه غير كافي في ايجاد الابد وجود المدة اما اذا كان  
 داعيا المدة داعيا لا يجد في بعضه لم يلزم الحذف المذكور والادلة  
 المذكورة لا تنطلي لام اذ ليس له داعي فلا يلزم هذا الحذف والحكا  
 لا يكون علمه فاعلم المدة وذا انه قابلها وهو لا يقبلون به سئل  
 يقولون ان المدة في حقه تعالى هو علمه كماله وقدره واللام  
 المذون بوجهها العلم بالكمال والتفصا في حقه تعالى ليس بقدر  
 لانه منز عن الاتصال والتفصا باجماع الامة بغيره في عدم  
 الظان في عظم المدة والالوان لكل صفة لا يتاثر بها لان الشرح  
 لا يوصف بها تعالى كما بان اما بالمعنى الذي ادعاه الحكم فالاجماع  
 غير حاصل ونفي الالوان عن تعالي لا يحتاج الي البيان لان الالوان  
 ادراك متانف ولا متانف له تعالى في الفناء فيزعمه على كون  
 صفاته تعالى في قدره متبينة فونية وان كانت في المراتب المدة  
 وذلك ان يقال لو كانت صفاته قد مرت لزم قيام المعنى بالمعنى  
 لان المقرب يكون باقيا بالضرور وعندكم ان تقا المدة صفة زيادة  
 عليه فابته به وان قيام المعنى بالمعنى باطل فمن الاحتجاب من ثم  
 يجعل المتأصلة من زيادة بل استغناء الوجود ومنهم من جود في غير  
 التخيير قيام المعنى بالمعنى واما المنفرد قيام العرض بالمعرض  
 لان عقده التمييزية التخيير والعرض لا يستغنى بالتخيير فلا  
 يتبعه غير بل كلاهما يتبعان الجوهر والصور فهما اختلفا في فهم  
 من المنفرد عن حوصف الصفات بل انها فلم يقبل قوله بان قد رتب  
 باقية بل قال هو باق في صفاته وهذا صميمه جمل لان الداعي  
 الموجود ان لا يدر من غير طريقه فاشا عليه اصلا انصافه بالبقا  
 ضروري لا يبيد التخيير عن التكلم به ومنهم من قال على باقية  
 بينها وهو بقا المدة فانه بقا للمدة وللصفات بل انها ليست  
 غير الذات بجلاله الموجود فانه لا يكون نقا لعارضه لكونها متاثره  
 به والنقا التام بالشي لا يكون نقا لما هو غير همه اصح البتة  
 الاضطراري وان عرض عليه بان الصفات كما انها ليست غير الذات  
 ليست عنهما فكيف يجعل المعنى التام بالذات منها كما ليست بالذات  
 بل انما يقم به البقا وبعد الانصاف بعض صفات الذات مع انهما  
 ليست غير الذات بل بعض فلا يكون العلم مثلا لهما فادان فظهر  
 ان علمنا استغناء بقا العرض ببقا الجوهر ليست تقابرها بل كون